العــدد ٤٧ — (وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم) — السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية
قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الرسومات — لاتعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢٩ صفر سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١٧ سبتمبر سنة ١٩٢٥

لماذا انشأت فرنسا

الدويلات في سورية

(لحضرة الكاتب الوطني الكبير صاحب الامضاء)

ماأمر عيش الوطني في هذا الشرق التعيس، يدافع بقلمه عن قضية بلاده . حياه نزاع عنيف دائم بين عقله وقلبه .

يحكم عقله فيرى الظروف المحيطة به تقضي عليه بأن يكون صبوراً واسع الصدر معتدلا ينتقي ألفاظه ويفتش عن المستندات الرسمية ليطبقها على المنطق ويستعين بالحجة والبرهان لاثبات حقه ويستنهض العزائم المتراخية بكل ادب ولطف مستعيناً بالله ومعتمداً على تأثير الحوادث ومرور الزمن

ولكن حين يحتك القلب بحادثة قاسية كحادثة جبل الدروز فأي عقل وأي منطق بل أية ارادة بشرية تمنع الشرر من ان يتطاير ؛ وتمنع النار من ان تلعب بين الضلوع ؟!

لم تكتف السلطة الفرنسوية بنقض اتفاقها مع الدروز وتولية حاكم من رجالها ذهبت اخلاقه وتجرد من كل الصفات التي يتحلى بها الحكام عادة فكان فظًا مستبداً لم يفه بكلمة إلا وكانت فحشاً ولم يأت عملا الا وكان منكراً وهذه أمور لم يبرؤه منها رؤساؤه ولم تكتف بأن أثارت على الدروز حرباً عواناً بل قامت اليوم تستعمل السلاح الخطر الذي استعملته سنة ١٨٦٠ وكان لها منه يومئذ أن اكتحلت عيناها بمرأى أبناء الوطن الواحد يمزقون بعضهم بعضا :

أذاعت منـذ أيام ان السلطة العسكرية وزعت ستمائة وخمسين بندقيـة على مسيحيي دمشق . والحقيقة التي وقفت عليها من شاهد عيان انها أعطت من هذه البنادق لبعض الذين يسكنون في الضواحي منفردين بعيدين عن البلدة وان المسلمين والمسيحيين في دمشق كانوا ولايزالون يذوقون على السواء بدون فرق أو تمييز مرارة العيش ويحتملون مساوىء الادارة واستبداد الحكام لابل من المؤكد وكايتهم مما روته جريدة الف باء الغراء ان السلطة تسيء الظن بالمسيحيين أكثر من المسلمين بدليـل المخابرات السرية بين مندوبها وغبطة بطريرك الروم الارثوذكس وماشاع عن نقل هذا الشيخ الصالح الجليل من دمشق الى بيروت بعد نفي فارس بك الخوري وتوفيق بك شامية

ثم أذاعت ان في نية المفوضية العليا اقصاء الدروز عن جبلهم بعـد التنكيل بهم واحلال الارمن محلهم وهي تقصـد بذلك أن تغري مسيحيي جبل لبنان وان تلوح لهم باخلاء الجبل من العناصر غـير المسيحية ليخلو لهم الجو فيبقون ويتضوون تحت راية الاستعمار الفرنسوي وبعد هذين الخـبرين قامت تذيع بأن بعض اللبنانين عرضوا على المفوضية العليا أن يتطوعوا لمحاربة الدروز وأنهـا قبلت منهم الصالحين للخدمة العسكرية وهذا هو بيت القصيد

يذكر القراء انه منذ بداية الثورة في جبل الدروز والسلطة الفرنسوية تحشر « الجنـود السورية والدرك اللبناني » عنـد ذكر المواقع الحربية حشرا فهي تريد أن تفهم الرأي العام الفرنسوي خاصة والدول أعضاء جمعية الامم عامة أن بقية الطوائف السورية يستنكرون عمل الدروز ويساعدونها على اخماد الحركة وهذا غير صحيح. أن وجهاء اللبنانيين من مسلمين ودروز ومسيحيين بذلوا اجهدهم لاصلاح ذات البين واجتهدوا بكل ما أوتوا من نفوذ ضئيل وقلب كبير أن يحمـلوا السلطة تخفف من غلوائها وأن تعترف بخطأها وان تجيب مطالب الدروز المشروعة فاخفقوا . واحتجـاج اللبنـانيين المقيمين في مصر مع بقية العناصر السورية على عمل المفوضية العليا الى رئيس الوزارة والصحف في باريس دليل على ان الدعاية الفرنسويه تعمـل في جو مظلم ولا تقصد الا التضليل

السلطة في لبنان تعرف كما نعرف نحن وكما يعرف العالم كله أن في كل أمة حثالة وان « شهود المصطبة » موجودون أمام كل محكمة يبيعون امضـائهم لكل طالب وأن نفراً من الذين أخنى الدهر على جيوبهم وقلوبهم يسخرون سواعدهم لكل من يدفع لهم ثمنـا . فاذا كان ماذكرته جريدة الاحرار البيروتية صحيحا « ان بعض اللبنانيين قد تطوعوا فعلا » وإذا خطر لبال أحد أن يعرف من هم هؤلاء المتطوعون فليبحث عنهم ويده على أنفه فيما تحمله المجارير العمومية بعيدا من مساكن الناس

واستناداً الى هذه الحقيقة الخالدة في كل الامم وفي كل الازمان وجدت السلطة الفرنسوية في شخص نوري الشعلان دابة ذلت عن أن تكون « جروة » العربية التي لا تعار ولا تباع ووجدت في نائب المسـلمين عن عكار رجلا أجلسته على كرسي النيـابة بعد أن جردته من ستار كرامته الشفاف

يذكر القراء الكرام انتقادي لمطران حوران يوم ظننت حديثـه لمراسل جريدة الماتان في مرسيليا صحيحا ويذكرون مبـادرة سيادته لتكذيب الماتان على صفحات البصير ويذكرون اغتباطي بهذا التكذيب من رئيس ديني مسيحي يعترف بما يتحلى به اخوانه الدروز من كرم الاخلاق وحميد السجايا .

نعم يذكر اللبنانيون والمسيحيون منهم قبل غيرهم ما كان يلاقيه الفارون من وجه جمال باشا الى جبل الدروز من رحابة الصدر وكرم الضيافة وما رأوه بأعينهم من نار لا تنطفيء

ليس اللبنانيون من الذين ينكرون الجميل ولا من الذين ينتهكون حرمة الجوار ولا من الذين يغدرون باخوانهم في الوطنيـة وليس اللبنانيون « مسـترزقة » تساق لتحل محل الجنود الافرنسية في صفوف القتال !

سمعت من خبير واقف على دقائق الامور ان الحكومة الفرنسوية قطعت على نفسها عهداً أن لاترسل أبناء الامهات الفرنسويات الى خطوط النـار وانما ترسلهم الى سورية ذراً للرماد في العيون . ومع تصديقي للخبر لم أسمح لنفسي بنشره إذ لم يكن لدي مايثبت صحته بطريقة لاتقبل الجدل كما هي عادتي أما الآن وشاهد العيان هو مراسل الشيكاغو تريبيون الذي رافق الكولونيـل مولر الفرنسوي باذن السلطة الى ميدان الحرب فلايجرؤ أحد على تكذيبي ! وهذا ماقاله مراسل الاهرام الباريسي في تلغراف خاص بتاريخ ١٠ سبتمبر الجاري

« ان القوات المؤلفة من جنود سوريين ومغاربة افرنسيين ومن جنود مدغسكر مرابطة على طول الطريق بين ذرع ودمشق »

وكما يرى القارىء ليس بين الجنود الواقفة على قدم الاستعداد للذهاب الى حيث تدعو الحاجة جنود من أبناء الامهات الفرنسويات !

وقد يستنتج ان القيادة العليا الفرنسوية أبقتهم في الساحل لحماية الجارك ودور الحكومة حيث يجدون فراشاً ناعما وغذاء لذيذا .

اذن فالحكومة الفرنسوية تريد أن تقضي على الدروز بجنود مستعمراتها وتحسب لبنان وسورية في عدادها . اذن اليوم يظهر لقليلي الايمان بما كنت أكتب عن تقسيم البلاد الى دويلات طائفية ان القصد لم يكن ارضاء الطوائف المختلفة بل بالعكس الاستعانة بكل طائفة على حدة لكبح جماح اخوانها . اليوم يكنى الجاهرة بأن روبرده كاه كان يأخذ عهدا على كل دولة أن تقدم له عددامعلوما من الجند في حالة ثورة عند جارتها . واليوم يصـدق السوريون ان فرنسا تريد أن تخضد شوكـة سورية وأن تذل أبنائها وأن تستعمرها بدماء السوريين فللسوريين وحدهم الحق في أن يقولوا اذا كانوا وصلوا حقـا الى أن يمدوا رقابهم صاغرين لهذا النير أو انهم كانوا ولايزالون يفضلون جهنم العزيزة على جنة لاتجري من تحتها الانهار ولكن يخيم فوقها ذلة وصغار .

* * *

جميل هو النداء الذي أصـدرته اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني به تدعو أبناء فلسطين أن يدخلوا معابدهم يوم ١٦ سبتمبر ليرفعوا قلوبهم المتألمة وصلواتهم الحارة الى ملك الملوك ورب الارباب .

جميل أن ترى أمة بأسرها واقفة حيث اتصلت بالسماء وحيث هبط الوحي وقامت الانبياء تستجير بالعدالة الالهية من ظلم بني الانسان . جميل أن نرى هذه الامة الصغيرة بعددها الكبيرة بنفوسها تعلن أمام الله والناس انها برجالها ونسائها بشيوخها وشبانها وأطفالها متضامنة يوم الكريهة مع الدروز اخوانها في الوطنية طالبة لهم السلامة والخلاص من رب لايضيع فيه أمل ولا يخيب عنده رجاء .

فالى المسجد الاقصى والى قبر المسيح سأمشي من بعيـد وراء اخواني في فلسطين وسأقول معهم حين يخرون ساجدين :

اذا كان الله معنا فلا غالب لنا

مصر — نسيم صيبعة

مدرسة درزية !

اصطاد الدروز بينادقهم طيارة فرنسوية وكان أحد ضباطها قد نزل سالما فأسروه فقال لهم لقد تعلمنا في المدارس كل شيء الامهاجمة الدبابات بالبلطات والسيوف . . . اذن فنحن تنقصنا مدرسة درزية تعلمنا ضرب السيف أيضا !

في بلاد الانكليز

عاصمتهم ♦ ♦ ♦

تخيل أرضا طولها من الشرق الى الغرب وكذلك من الشمال إلى الجنوب نحو (١٥) ميلا وضع فيها جميع سكان العراق العربي وسورية الكبرى — أو نصف سكان القطر المصري — ثم فكر في عظمتها وحياتها . أو تصور بقعة طولها من الشرق إلى الغرب وكذلك من الشمال الى الجنوب نحو نصف طريق نابلس — القدس وضعت فيها أناساً عددهم نحو تسعة أضعاف سكان فلسطين ثم تأمل في جسامتها وازدحامها !

فعلى نهر التايمس وعلى بعد نحو (٤٠) ميلا من بحر الشمال يمكنك أن ترى ما تصورته حقيقة وما تخيلته واقعا . فهناك المدينة التي تتحكم على نحو ربع سكان سيارتنا كما تشا وتريد ، فهناك المدينة التي تعد — على ما أظن — أكبر من وجوه عديدة وأعجب مدينة في كرتنا وأوسعها صناعة وثانيتها تجارة وأضخمها جسامة فتصب فيها خيرات العالم وتتوزع منها مصنوعاته على اختلاف أنواعها ، فهناك المدينة التي تتجه اليها أنظار الساسة لتنظر رأيها في حوادث الكون الجارية والتي اليها يشد رجال الامم المغلوبة على أمرها من امبراطوريتها الرحال لتسألها الرحمة بأقوامهم والشفقة عليهم .

هذه المدينة كما يسميها اصحابها هي — لندن — او كما يسميها جيرانها — الافرنسيون — لوندره LONDRES .

* * *

لندن من أقدم المدن البريطانية حتي أن بعضهم نسب بناءها إلى ماقبل تأسيس رومية بنحو ٣٥٤ سنة . ولما استولى الرومان على بعض أقسام الجزيرة البريطانية سوروها وعرفت لديهم هذه البقعة بتجارتهـا وباسم لندنيوم LONDINIUM المشتقة من LEYN DIN ومعناها المدينة التي على البحيرة

وبعد جلاءهم عن بريطانيا كانت لندن عاصمة لاحدي أقسامهم المعروفة باسم مملكة ساكسون الشرقية ولما اتحدت انجلترا تحت لواء واحد وسلطان واحد اتخـذت هذه المدينة عاصمة للملكة المتحدة . وفي سنة ٨٣٩ غزاها الدانيون وخربوها الا أن الملك (الفرد) جدد بناءها وبنى أسوارها بعد ذلك بنحو ٤٥ سنة .

ومن أشهر النكبات التي داهمت هذا البلد الحرائق — لان بناياتها كانت خشبية وأما الآن فهي من الآجر والحجارة والاسمنت — ثم الامراض الفتاكة ومن أشهر حرائقها تلك التي حدثت سنة ١٦٦٦ م ولقد قتل الطاعون من سكانها نحو ٥٠,٠٠٠ شخص في سنة ١٣٤٨ م ونحو ٧٠,٠٠٠ في سنة ١٦٦٥ م .

تقدمت لندن مع تقدم الانكليز فبعد أن كانت عاصمتهم أصبحت بعد مدة عاصمة للجزائر البريطانية بأجمعها ومن ثم عاصمة لامبراطوريتهم وبعد أن كانت تجارتها محلية لا تتعدى البلاد المجاورة نمت وتقدمت مع تقدم أصحابها فأصبحت اليوم من أهم موانيء العالم وهي ان لم تكن أولاها فهي ثانيتها ولقد بلغ عدد السفن التي دخلت ميناءها في سنة واحدة أكثر من (٥٥,٠٠٠) سفينة على اختلاف حمولها

عبدوا الطرق وحفروا الاقنية ومدوا السكك الحديدية بينها وبين جميع بلاد الجزيرة المختلفة ، بنوا الارصفة وحفروا المواني والاحواض التي يمكن لاكبر وأضخم سفينة أن تدخلها وشيدوا الجسور فوق النهر والنفق تحته فتأتي البواخر من جميع أنحاء العالم وهي حاملة خيراته من غذائية ومواد الخام للصناعة فتشحن حمولتها في القطارات الى جميع أطراف بريطانيا وبعد مدة يسيرة تأتي قطارات أخرى من مختلف بلدانها وهي حاملة المصنوعات على اختلاف أنواعها فيرسلها التجار البريطانيون الى جهات العالم بواسطة تلك السفن :

ان ذكر جميع المواد التي تدخل وتخرج من لندن وميناءها يملأ الصفحات الكثيرة وبكلمة مجملة نقول انه بامكان الشخص أن يبتاع من أسواقها مايريد . وعليه فان اهميتها توزيعية وهي سوق العالم بأجمعه .

ولقد كانت واردات كل من الحنطة والخشب في السنة الفائتة اكثر من مليون ونصف مليون طن وواردات كل من السكر والعلف كالشعير والذرة والشوفان اكثر من ثلاثة ارباع المليون وواردات كل من اللحم والفواكه أكثر من نصف مليون طن

* * *

لندن الكبرى مبنية على أرض مستوية تقدر مساحتها بنحو (٦٩٩) ميلا مربعا بها من المنازل نحو مليون وامتداد شوارعها يقدر بنحو (٧٠٠٠) ميل وبعد أن كان عدد سكانها منذ قرن نحو مليون ونصف أصبحوا الآن يزيدون على ٧ ملايين ونصف مليون . ولتسهيل نقل هذه الخلائق من محل لآخر تستخدم السيارات والترام وعربات الاومنيبوس والدراجات والقطارات البخارية والكهربائية التي تسـير فوق وأسفل الارض والماء والتي يمكنك بواسطتها أن تذهب الى أي مكان تريده ، ففيهـا من المحطات ما يقدر بنحو (٦٠٠) محطة ومن الخطوط الحديدية ما يكفي لمد خط حديدي طوله (٧٠٠) ميل أي بقدر المسافة التي بين درعا ومدينة النبي العربي الكريم منها نحو (١٣٠) ميلا مدت تحت الارض . فتراها جميعا غاصة بالركاب في جميع الاوقات ، الدوي ، الحركة والضوضاء تملأ فضاء البلد وتهتز أرضها آناء الليل واطراف النهار وليس من السهل على المرء أن ينتقل من طرف الطريق الى الطرف الآخر فلندن لاتنام !

لندن ١ أيلول ٩٢٥ — (عربي)

جنيف في ١٣ سبتمبر — قال ممثل العراق أن الملك فيصل شفي من عمليات الاسنان التي عملت له في لندن وسيسافر قريبا الى مكان به مياه معدنية . وسيحرم من مارسيليا في وقت يمكنه من الوصول الى بغداد في أواسط أكتوبر

دروع الاعادي !

في كل بلاد عظيمها وركابيها

روت جريدة الطان في عرض كلامها على وجوب الاسراع في سحق قوة عبد الكريم ان البغدادي «باشا» فاس حرض الفرنسيس قائلا لهم : « اعلموا انكم اذا أسرعتم بالزحف على الريف صارت كل هذه القبائل التي ثارت عليكم أطوع لكم من بنانكم وأركبتكم فوق ظهورها »

وترنمت الجرائد الفرنسوية بكلمات حتى العظم الفاسي هذا أو رضا ركاب المراكشي... وأخذت تتناقلها وتظهر ما فيها من الحكمة ....

ولا شك ان كثيراً من أمثال هؤلاء في سورية يحرضون الفرنسيس اليوم على الاسراع في سحق دروز حوران ويهونون عليهم أمرهم كما يحرض باشا فاس فرنسا على سحق عبد الكريم

وقد علمنا كيف ان هؤلاء الاسافل كانوا طليعة المحرضين لفرنسا على احتلال الشام يوم زحفت اليها جنود الجنرال غورو وجرت واقعة ميسلون . وان أسافل آخرين كانوا يتجسسون في الشام على الحكومة العربية وحركات الجيش الوطني حتى ان الخطط الحربية التي كان ينظمها أركان الحرب في الجيش العربي كانت ثاني يوم تنظيمها تكون عند الجنرال غورو ...

وقد وصل بهذين اليومين الى مرسيليا حسين افندي الاحدب حاكم بيروت الاداري — وهذا أيضا ممن لا يجب ان نتساهم في موضوع الشهامة والامانة والغيرة الوطنية ... — فتقول جرائد فرنسا انه حدث كثيراً عن تمسك السوريين باسمهم الحنون فرنسا ... وأكد ان حركة الدروز محصورة فيهم وانه لم يرض بها أحد الخ

ومن قبل حسين الاحدب كان أخوه بديع المؤيد .... منذ أربع سنوات قد أفاض في هذا الموضوع عند ما كان في باريز

والخلاصة يتحير الانسان في اعطاء نيشان الامتياز المرصع لمن يكون الماهر المبرز من هؤلاء في خيانة وطنه والقيادة على قومه ..

ولا نرى حسين الاحدب يفترق في شيء عن حقي العظم الا بكون حقي أو دولة حقي بك أشد كلبا وأكثر هيجانا من الاحدب وان الاحدب أخبث وأمكر مع السكون وطول الاناة

ومن الغريب ان جرائد فرنسا تستشهد بكلام الاحدب على حسن الحالة في سورية مع ان الاحدب مأمور فرنساوي آت الى فرنسا لاجل القاء بعض دسائس على أبناء وطنه يبلغها شفويا الى رجال الحكومة الفرنسوية

وشهادة الاحدب غير مقبولة لانه لم يوكله أحد من السوريين بان يتكلم عنهم وان وجد من يوكله فيكون بعض مأمورين من أذناب الفرنسيس أمثاله

ولو سمع منا سلطان الاطرش عبد الكريم سورية كان يطهر سورية من هؤلاء الخونة المارقين قبل ان يطهرها من الفرنسيس لان الفرنسيس لا يلامون ومن صح له ان يستولي على ملك غيره ويستعلي فلا عجب في عمله . وانما الذين لا يقبل لهم عذرهم هؤلاء الذين يتمسرون للفرنسيس باوطانهم ويقودونهم لفتح البلاد العربية ويعملون الف دسيسة لاحباط كل حركة قومية عربية ويدعون بعد ذلك أنهم عرب..

al-Shurá (Cairo) Vol.1-4, October 22,1924 - November 8,1928

فلتعلم الامة العربية أن أعداءها هم هؤلاء الخونة من أبنائها قبل الفرنسيس وغيرهم .

(خبير)

(الشورى — لقد صح تكهن كاتبنا الكبير فان بعض أسافل هذه الامة المرزوءة قد عرض على فرنسا ان تقبله متطوعاً في جيشها ضد أبطال الدروز، ذلك هو عبود عبدالرازق الخائن المعروف في بلاد عكار من اعمال طرابلس ، بل انه طلب ان يسمح له بجمع المتطوعين لفرنسا ايضاً ! !

وبعد كتابة ماتقدم قرأنا بجريدة فلسطين ان الامير عبدالله بن الحسين طلب من شيوخ قبائل العرب في شرق الاردن عدم الانضمام للدروز وعدم مساعدتهم بشيء ايضا .. بل انه طلب منهم سندات كتابية تضمن له عدم قيامهم على فرنسا . . .

وان نوري باشا الشعلان شيخ عرب الرولة طاف دوائر الحكومة الفرنسوية في سورية عارضاً خدمته على الافرنسيين !!!

هذه أمة لاينتظرها الويل إلا من اهلها — أليس كذلك ؟)

الجندى المعلوم !!

شغل الناس زمنا في قضية الجندي المجهول وقد طلعت علينا أخبار «شرق الاردن» بنكتة جديدة يصح أن يسميها الناس قصة « الجندى المعلوم » !

ذلك أن أكرم بك ابن علي رضا ركاب باشا رئيس نظار عمان بعد أن ثارت عليه فئة أصحاب الاراضى في غور أبي عبيدة واضطروا الى دفع تعديه عنهم بالتي هي أشجع وأوجع ، عاد إلى أبيه الذي علمه السحر يشكو ويندب .

وأراد ركاب باشا أن يستر جريرته وجريرة النجل النبيل .. فركب سيارة الحكومة وصعد الى مقر أميره عبد الله بن الحسين فحدثه بأن أصحاب أراضى الغور قد تعدوا على ابنه وأن ابنه الذى تقمص فيه روح حكومة شرق الاردن قد أهين وأن اهانته هى صفعة اشرفي وجه الحكومة التي يرئسها أبوه ركاب باشا — وأضاف الى هذا أن جنديا باسلا قد دافع عن حريم الحكومة ووقى سمعتها من الشين فاستبسل في مقاومة الثائرين على مقام أكرم ، وأن هذا الجندى لم يسلم من جراح دامية وضربات فؤوس أثرت في أضلاعه وسيعالج فى مستشفى السلط بعد أن يعرض نفسه على أطباء الحكومة

قال ركاب باشا كلمته الاخيرة ، وقبل أن يلفظ النفس الاخير عرض على الامير عبد الله اقتراحا خلاصته أن يأذن لسموه بالذهاب الى السلط لاستقبال الجندى الجريح وإبلاغه تحية الامير وتحية الحكومة .. فوافق الامير .

وذهب ركاب باشا الى السلط فخلا بالجندي الباسل قليلا وأبلغه ما أراد وتناول أهل السلط خبر اهتمام الحكومة بجريحها ولم ينسوا السبب !!

وفي اليوم الثاني عرض الجريح على الاطباء وصدر التقرير الطبي وفحواه أن الجرح الذى هو في ظهره انما هو جرح « موسى حلاقة » بيد هادئة وان آثار الضرب التي في ظهره ليست غير آثار حجامة وكؤوس هواء . . . .

وهكذا افتضح الحادث عن تزوير مضحك ونكتة أصبح الناس يسمونها « نكتة الجندى المعلوم » وباء ركاب باشا بتحيته الاميرية التي ذهب بها الكشف الطبي ذهاب الريح بصوت الجريح . . .

حيفا (سورى)

الى اخواننا فى امركا

نرجو من حضرات المشتركين في جمهوريات امير كا ان يرسلوا اشتراكاتهم ورق بنك نوت اميركي من فئة الخمسة دولارات في تحارير مسجلة وهي اسهل طريقة لوصول الدراهم الينا وخير بكثير من ارسال الشيكات على البنوك الاميركية

الحركة الوطنية في شمال افريقية

تونس • مراكش • الجزائر

بعث الينا الاديب النجيب عمر افندى فروخ الطالب في الجامعة الاميركية البيروتية بتلخيص مقالة لكاتب افرنسي وهي : —

إن المغرب الاقصى هو مدخل الافرنسيين إلى ممتلكاتهم الافريقية وهو أقدم وأقوى وأغنى بلاد امتلكوها ، فكل حركة هنالك تقضى على الاستعمار الافرنسي في العالم قضاء مبرماً فما هى الحالة الآن هنالك ؟

وقد كتب أحد الافرنسيين فصلا عن شمالي أفريقية فقال : المغرب قسم من فرنسا وفيه من المسلمين أكثر من ٨٥ في المئة من مجموع السكان الذين اصطبغوا بالصبغة الافرنسية واستقروا إلى تمدن مجاحيهم المحسنين . تلك صورة خيالية ربما تتحقق وانه بعد ذلك لان الافرنسيين رأوا من مصالحهم الخاصة ترقية تلك البلاد واستمالة أهلها ولكن بعد كل هذا ترى وطني المغرب متمسكين بعاداتهم القومية الخاصة ، وقد قال لى تونسى متعلم « ان تونس بلادنا أفليس من حقنا الطبيعي أن نحكم نحن أنفسنا » .

ذلك هو الشعور العام في تلك البقعة فاذا أرادت فرنسا أن تبقى في ممتلكاتها المغربية فعليها أن تحل هذه الروح محل الاعتبار والا فسياسة القبضة الحديدية في القفاز المخملى ستزعزع بناءها الاستعمارى فى كل مكان — في تونس والجزائر ومراكش — وفى تونس والجزائر الآن مشكلتان صنوان فالطلاء الاستعمارى الخارجي اليوم أحسن من سنوات مضت ولكن حدثت مظاهرات منه في ذينك القطرين أخذتها الحكومة الراهنة ووقفت أمامها وقفة المترقب . فالبلاد اليوم تتقدم تقدما اقتصاديا حسنا والنهضة تعم الطبقات رويداً رويداً والتيارات تموج تحت ذلك السطح الراكد والحكومه الافرنسية متمسكة بالكتمان وهنالك حقيقة لا نقدر أن ننكرها وهي وجود الجمعيات السرية الاسلامية ، ففي كل بلدة وقرية فرع لبعض هذه المؤسسات التى لايعرف الافرنسيون عن حقيقة ما يجرى فيها شيئا أبدا وتعمل هذه الجمعيات بنشاط لاثارة عشائر الجنوب وبهذه الطريقة تراها تعظم شيئا فشيئا وقد علمت من مصدر ثقة أن فرعا سر بأنأسس حديثا فى الولايات المتحدة الاميركية . أما في تونس فالحالة سوف لا تبقى على ما هى عليه اليوم — حماية افرنسية تحت سلطان مسلم — لان الافرنسيين قد استقلوا بادارة الامور المهمة وما « وجود محمد باشا باى صاحب مملكة تونس » إلا مظهر خارجي فقط .

يوجد في تونس مليون وثمانمائة وواحد وتسعون ألف مسلم متجهون بأفكارهم الى الشرق و٨٤ الف ايطالى عيونهم الى موسوليني وفيها نحو ٥٤ الف افرنسى فقط وفي أعمال الحكومة ما يدعو الى الاحتكاك فان اجبار تعليم الافرنسية في المدارس قد ضايق الايطاليين ولا يزال اليهود يحتجون على محاكمتهم في المحاكم الاسلامية لا في محاكم يهودية أوربية ويقول الافرنسيون في الجزائر بصراحة انهم يودون نشر الراية الافرنسية فوق تونس وبعض الافرنسيين يأملون خيراً مما يعقب هذا التغيير ويقترحون انشاء اتحاد لشمالى أفريقية ، أما المسلمون الذين يرون أن أميرهم وهو كل ما بقى لهم من مجدهم الغابر آلة في يد الافرنسيين فلا يرضون عن ذلك وهم فى هياج دائم وأكثر ما ينطبق هذا على الفئات المتعلمة فى تونس

وما مكن الافرنسيين من حكم البلاد إلا السواد الاعظم من العامة الذين لا يهمهم لمن يدفعون ضرائبهم ولا يأبهون للحالة السياسية كثيراً ولكنهم مع كل ذلك يجيبون كل داع لمقاومة الاحتلال كما حدث منذ ثلاث سنوات ولكن لم يسمع بهذه الحركة الا القليل والالسنة لا تلهج بذكرها حتى في تونس نفسها واليك ما حدث

ابتدأت حركة تونس الفتاة سنة ١٩٠٧ وقويت فى شتاء ١٩٢٢ وقد كان للقادة جرائد تهاجم الحكومة وتعمل على نشر الدعوة ضدها بين مسلمى تونس وقد بلغت الحركة درجة النهاية في مارس فحدثت مظاهرة كبرى سار أفرادها الى قصر الباى ليضعوا أمام مليكهم التماسا بطرد الاجانب من البلاد واسترجاع قوته الاولى ولكن لحسن حظ الحكومة الافرنسية وصل في تلك اللحظة عرضا بعض مدرعات الى تونس أنزلت جنداً الى البلاد فشت مع مدافعها فلم يمض الا القليل حتي تفرق المتظاهرون وأسكت الزعماء . واقفلت جرائدهم ولكنها قامت ببعض اصلاحات جعلت للمسلمين يداً في ادارة الامور . تلك هى الحركة التونسية أما الحركات اليوم فهى سرية محضة ولذلك للاوربيين أمل باخمادها كلما شبت لانها على زعمهم ستكون وقتيه ، ويزيد العاملان الدينى والقومي الموقف حراجة وخطورة .

القلاقل في الجزائر

أما في الجزائر فالحالة غيرها فى تونس ففرنسا تحكم تلك المقاطعة اسما ومسمى منذ قرن واحد وفى الجزائر كان الاوربيون اكثرهم افرنسيس والشعب الجزائرى أقل تجانسا من الشعب التونسى وان كابيل وهي أقوى قبيلة هنالك هي منفصلة عن مسلمى الجزائر جنسا ولغته فهذا ما يجعل مسألة هذه المقاطعة أهون حلا من مشكلة أختها . والافرنسيون لايعترفون بوجود أي مشكلة دينية هناك ويستقدمون الجند من السنغال للتمرين وللاعتماد عليهم في أثناء القلاقل بين العرب

والحالة في الجزائر كالحالة فى تونس حيث ظاهر الامر يسير مع مصالح الحكومة الافرنسية وبما أن الجزائر مستعمرة فان ادارتها ترجع الى مجلس الشيوخ في باريس . وقد أخذ الافرنسيون بعد الحرب الكبرى يشعرون مع السكان الوطنيين لان الجزائر قدمت لفرنسا خدمات جليلة في أثناء تلك الحرب الضروس فصاروا يعترفون بحقوقهم في البلاد ويوجد هنالك حزب للفتيان الجزائريين ليس له من القوة ما للحزب التونسى ولكنه في درجة من الاهمية

جعلت الحكومة الافرنسية بعد سنة ٩١٨ تسن قوانين فى صالح العرب فسمحت لهم باقتناء الاسلحة ولكنها عادت فألغت قرارها لاحتجاج السكان الافرنسيين على ذلك ، وأعطى رؤساء البلديات حرية فى أعمالهم وزيد عدد المصوتين العرب الى ٤٢١ الف ضد ١٤٠ الف من الافرنسيس فانتهز الجزائريون هذه الفرصة وأطلقوا أيديهم فى أمور كثيرة هى من حقهم ولكن المستعمرين اعترضوا على ذلك قائلين أن العرب يسيئون استعمال هذه القوى وان ذلك يميز المسلمين عنهم وعلى كل فان الفرنسيس في الجزائر هم ٨٪ بالمايه من مجموع السكان ولكن مصادر الثروة والتعليم في أيديهم وقد اصطدم شعور العرب وشعور المستعمرين فكل فريق يقول أن أعمال الحكومة الراهنة هى فى صالح الآخر وفي الجزائر حاكم يجرب أن يجعل الكتلتين من الجنسين على مستوى واحد وان عدم نجاح الزعماء في اثارة الشعب يعزى الى عدم تحيز ذلك الحاكم أو اكثر من ذلك الى خمول الشعب الجزائرى على وجه العموم وفي البلاد أيضاء حزب اشتراكى غريب يشعر مع القوميين ولكنه لم يفلح في بث دعوته كثيراً ومع ذلك فقد قام بمظاهرات في أول أيلول من سنتى ١٩٢٠ و ١٩٢١ مؤلفة من العمال العرب وقد استعانت الجمعيات السرية التى أخذت تنتشر في الجزائر أيضا على اثارة العامة باسم الدين فأفلحت

وأهون حل يظنه الافرنسيون ان البيوت سيصيرون حلالاً ويصطبغ المسلمون بالصبغة والثقافة الافرنسية وحينئذ تصير شمالى افريقية لاتينية ولسوء الحظ ان الاميال السياسية والقومية هى وجوه الثقافة الافرنسية التى يظهر ان العرب يقبلون عليها ولكن العرب هنالك متمسكون بدينهم وعاداتهم تمسكا عجيباً فلايمكن أن يكونوا أوروبيين على الاطلاق لان أحكامهم وأمورهم لاتزال تستمد من القرآن ولاأمل للمبشرين بترك بعض العرب دينهم حتى ولا فى المستقبل وهؤلاء المبشرون يلقون اضطهاداً أليماً . ثم هل يمكن أن تمزج فرنسا الشدة باللين وتحفظ حقوقها وفى الجزائر ٦ ملايين مسلم يحركهم الزعماء و٨٠٠ الف أوروبى فقط ؟

وليس الخوف من الامور الداخلية فحسب بل ان كل حادث اسلامى فى الخارج يسير اعصاراً هائلا فى تلك الربوع كما حدث يوم تنازل الحسين عن الخلافة والملك

ومع ان الحكومة الافرنسية تنكر وجود أى مشكلة فى البلاد فانها صرفت فى سنة ١٩٢٣ أكثر من ٢٢٢ مليون فرنك على جيوشها فى تونس والجزائر .

اذا انتهى الافرنسيس من هذين القطرين فعليهم أن يفكروا فى مسألة مراكش اذ مع ان الحكومة تستنزف ثروات البلاد وتضغط على العشائر فان مشكلة جديدة ظهرت بمتابعة الحروب فى المنطقة الاسبانية وان تقهقر الاسبان الحثيث يجعل المنطقة الافرنسية فى خطر (كما حدث أخيراً) ولذلك أخذ المرشال ليوتى يعد القوه لصد المفاجئات فوضع فى وزان ٢٠٠٠ رجل لمراقبة الحدود الشمالية للمنطقة الغربيه ثم عزز هذه الحامية حتى صارت ٨٠٠٠ على خط طوله ٢٢٠ كيلو متراً . والمكتب الحربى الافرنسى يتتبع الحرب الريفية بدقة فاذا تخلص عبدالكريم من الاسبان فسيوجه قواه حالا الى المنطقة الافرنسية (وهذا تم)

اتهمت الجرائد الاسبانية ان الافرنسيين يساعدون الريفيين فكذبت فرنسا ذلك قائلة ان السكينة في المنطقة الاسبانية تعنى راحة الحكومة الافرنسية فى منطقتها فاتضح الآن ان الحالة فى شمالى افريقية تستدعي اهتمام الادارة الافرنسية جيداً . وقد احتج الافرنسيون على سيل المراكشيين وبعض سكان مستعمرات افريقية المتدفق على فرنسا للعمل وان القوانين التى تفكر فيها الآن الحكومة لوضع حد لهذا السيل سيؤثر عليها فى النهاية تأثيرا لاترضاه .

اخبار جريدة البعيغان

رأت الجمعية الصهيونية فى فلسطين بعد عودة صاحب جريدة الشورى الى مصر أن تهدى اليه تذكاراً فأرسلت اليه صورته الفوتوغرافية في اطار والاولاد يحيطون به ويرجمونه بالحجارة ..

اشترت الجمعية الصهيونية الفراش الذى كان ينام عليه صاحب جريدة الشورى مدة وجوده هناك وأحرقته مقتا لتفشى جرائم الوطنية فى تلك البلاد !

متفرقات

مسيح الملك

الحكيم اجمل خان

ذكر مراسلنا الحيفاوى في رسالته التي ارسلها عند زيارة هذا الزعيم الهندى الكبير لفلسطين أنه غادرها الى سورية ولبنان فالعراق فالهند ولكن جنابه جاء لمصر مرة أخرى في هذا الاسبوع عائداً من لبنان بطريقه الى الهند فاستقبل بمحطة العاصمة استقبالا فخما وقد حل ومعه سكرتيره الخاص في فندق الكونتيننتال

وقد أكرم المصريون وفادته اكراما يفوق الحد ولو أردنا ان نفصل أخباره في مصر لاحتاج ذلك الى صفحة من الجريدة على الاقل . وقد هرع الصحفيون الى محادثته في شؤون العالم الاسلامي لخدمهم ونشروا أحاديثه ولكنه كان في الجواب على مسألة الخلافة ضنينا فكأنه صندوق لا مفتاح له

كانت مدة اقامة جنابه في مصر خمسة أيام زار في خلالها الاماكن الاثرية والمكاتب والمعاهد الخ وفي مساء الثلاثاء غادر العاصمة الى بومباى فدهلي بطريق بورسعيد فودع بمثل استقبل به من الاكرام والاجلال صحبته السلامة في الحل والترحال

الدكتور كرام بك

انضم الدكتور زكى بك كرام الى سعادة الامير شكيب ارسلان في الدفاع عن الوطن السورى لدى جمعية الامم وقد وصل حضرته الى لوزان قادما من برلين سدد الله خطوات العاملين لخدمة هذه الامة واعلاء شأنها

وبهذه المناسبة تنبه اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس بالقدس الى الاستفادة من هذه الفرصة فترسل التفويض اللازم باعتماد الامير شكيب ورفيقه الهمام لتخويلهما حق الكلام عن فلسطين لدى عصابة الامم علاوة على التوكيلات الكثيرة التي يحملهما الامير من الجمعيات الاستقلالية في سائر الاقطار ونحن نستحسن أن يكون ذلك حالا قبل فوات الفرصة وقبل أن يذهب ابن لطف الله ويدعى الوكالة هناك عن سورية وعن العرب وعن قحطان فى قبره !

اخبار الامير عبدالكريم

أخذت فرنسا بالتهويل بالهجوم الذى قامت به على الريف وراحت أسبانيا تطبل وتزمر وتترنم بأخبار الهجوم الذى قامت به من جهتها كما يترنم المتقون بنشيد الانشاد !!

وبينما كان الامر على ماتقدم واذا بمراسل الديلي كرونكل يتحف سكان الكرة الارضية بنبأ إخفاق فرنسا وأسبانيا في هذا الهجوم لتشديد جيوش الريف على الجنود المعتدية

هذا وقد تخلل ذلك سقوط طيارات وغرق بوارج إفرنسية وأسبانية ثم احتلال جنود الريف لسائر المرتفعات التى تشرف على مدينة تطوان التى ينتظر سقوطها بيد عبدالكريم

زيارة للخليل

كتب الينا من الخليل أن فخامة المندوب السامي لفلسطين قد زارها يوم ٢٤ الجارى

قدوم

عاد الوطني المعروف فوزى افندى طرابيشي من دمشق الى القاهرة بعد ان أفلت من أيدي الظالمين

وعاد إلى العاصمة الاديب السيد مصطفى كامل الحسيني بعد ان أمضى مدة العطلة المدرسية فى فلسطين وقد التحق حضرته بمدرسة القضاء الشرعي في مصر

خبر عظيم الشان

كتب الينا من برلين ان نحو أربعة آلاف جندى مغربى من جيش الاحتلال الفرنسوى الذى كان يحتل الرين في فرنسا تسللوا تباعاً الى المانيا . وقد علمت القيادة الفرنسوية بهذا النقص فطلبت من الريشستاغ الالماني تسليمهم اليها وكان الجنود الهاربون قد علموا بأن فرنسا تطلبهم فاختفوا غير ان ستة منهم قبض عليهم وربما تسلمهم ألمانيا لفرنسا بعد اتمام المفاوضة بشأنهم . وقد التحق معظم هؤلاء الجنود بجيوش الريف

مدرسة عربية فى الهند

كتب الينا من بومباى ان أعيان العرب فيها إنشأوا مدرسة عربية فى بومباى لتعليم أبناء العرب في تلك الديار سدد الله خطواتهم

لعمارة المسجد الاقصى

بلغت التبرعات لعمارة المسجد الاقصى التي وردت حتى شهر أغسطس الماضى ٨٣٣٤٥ جنيهاً مصرياً و١٣٦ مليما . وبلغت النفقات ٣٦٠٥٧ جنيها مصريا و١٩١ مليما

بيان الى المشتركين

نوجه انظار حضرات المشتركين المتأخرين عن الدفع حتى الآن ان سنة الشورى على وشك الانتهاء والرجا منهم تسديد حساب هذه السنة قبل دخول السنة الجديدة .

فى الثورة السورية

لم يجد شيء في ميدان سورية سوى استعداد الفريقين لمعاودة الهجوم والكر والفر . ومن الغريب ان فرنسا لاتزال تنكر سقوط قلعة السويداء ويقول العارفون ان غرضها من ذلك أن تقوم بهجمة على السويداء لتسترجعها لا لاهميتها بل حفظاً للسمعة العسكرية الفرنساوية أمام الشعوب المظلومة

من اجل الريف

كتب الينا من نيويرك ان وزارة الخارجية الاميركية سمحت أخيراً بجمع الاعانات من المهاجرين السوريين لمساعدة الريف وروت جريدة البيان الغراء ان اللجنة الخاصة بذلك قد تألفت وشرعت في مباشرة أعمالها .

حول ضرب المدينة المنورة

أرسل الينا حضرة مندوب الحزب الوطنى الحجازى بمصر بياناً يؤكد فيه ان الوهابيين خربوا القبة الخضراء ، وأرسل الينا حضرة مندوب السلطان ابن سعود بمصر برقية يؤكد فيها كذب ذلك الخبر . وعلى كل حال فالاحسن أن ننتظر نتيجة التحقيق الذي تقوم به البعثة المصرية التي أرسلها جلالة الملك فؤاد الى الحجاز للاطلاع على الحقيقة

وقد انتهت الينا رسالة من مراسلنا فى بومباى عما جرى في الهند بسبب شيوع خبر ضرب المدينة المنورة ، ثم تلتها رسالة عن هذا الموضوع من كاتب آخر وسننشرها في العدد القبل .

عودة أديب

كتب الينا من يافا ان الاديب الفاضل مصطفى افندى الدباغ مدير المدرسة الاميرية في الخليل عاد الى مقر أعماله بعد أن أمضى عطلة الصيف متنزهاً منقباً في فرنسا وانجلترا فنهنئه بسلامة الاوبة

مجلة المهذب

رخصت وزارة الداخلية للمواطن الاديب جورج افندى فرح باصدار مجلة أدبية بالاسكندرية اسمها المهذب فنرحب بها سلفاً

اخبار جزيرة العرب

اجتماع هام يضم أقطاب المملكة العمانية

مسقط في ٩ صفر – لمراسل الشورى الخاص

اجتمع هذه الايام الاخيرة عند الامير الشيخ عيسى بن صالح أمير القبايل أقطاب المملكة العمانية وقد ذهب المفكرون بالخصوص مذهبين منهم من يقول هذا الاجتماع الخطير لاجل الامر الداهم المملكة العمانية من الاغارة السعودية والانكليزية ولاتحاد الكلمة على درأ هذا الخطر الذي ظهرت دسائسه في دبي

ومنهم من يقول أن الاجتماع سعى من سعادة سليمان باشا الباروني لاصلاح ذات البين وازالة الجفاء بين السيد تيمور سلطان مسقط وامام عمان . وعلى كل حال ان الاجتماع صار حديث سائر الطبقات من الامة ولم تسفر الحقيقة حتى الآن وأن الامة لتنظر الى هذا الاجتماع بعين الاستبشار وحسن النتيجة

بسالة بني معروف

حدثنا قادم من جبل الدروز قال أن أحد الغلمان من الدروز هاجم مع المحاربين دبابة فرنسوية ثم تسلق الى سطحها ففرت الدبابة والغلام على ظهرها ولما وصلت الى المعسكر الفرنسوي انزلوا الولد وسألوه عن سبب هجومه على الدبابة وهو ولد فقال انكم قتلتم أمي وأختي فأريد أخذ ثأري

فأخذوه وحبسوه في خيمة مع جنديين فقام الغلام في الليل فتقلد سلاح أحدهما ثم أطلق عليهما الرصاص فقتلهما واركن الى الفرار غير أن الجنود تبعوه فقاومهم الى أن قبضوا عليه ثم شنقوه رحمه الله

بيان حقيقة

حضرة صاحب جريدة الشورى المحترم

بعد الاحترام : قرأت بالعدد ٤٥ من جريدتكم الغراء شذرة تحت عنوان «سخرة جديدة» لمراسل الشورى الخاص في بيسان يقول فيها أن بلدية بيسان قامت بتصليح الطرق والشوارع الواقعة ضمن منطقتها وسخرت لهذا المشروع أربعين من الفقراء مدة يومين بدون أجرة

وبما أن هذه الاخبار ليس لها صحة وأن البلدية لم تقم باصلاحات طرق ولم تسخر أحداً كما زعم المراسل . لذلك أرجوكم تكذيب هذا الخبر على صفحات جريدتكم حرصا على الحقيقة وتفضلوا في الختام بقبول فائق الاحترام

٨/٩/٩٢٥

رئيس بلدية بيسان

محمود عبد الله

مجلة الزهرة

دخلت مجلة الزهرة الحيفاوية في سنتها الخامسة فنرجو لها دوام النجاح

فاتحة خير

كتب الينا الشيخ حضر افندى أبو الهدى الخماش النابلسي يثني على لطف القنصل المصري في القدس ويقول انه أحسن مثال للذوق المصري ورقته

المظاهرة الكبرى بفلسطين

دعت اللجنة التنفيذية العربية أهالي فلسطين الى اقامة مظاهرات في سائر أنحاء فلسطين عطفا على اخواننا الدروز وتأييداً لهم في جهادهم ولكن حكومة فلسطين منعت اقامة المظاهرة وستقام الصلوات في الكنائس والمساجد للابتهال الى الله بأن ينقذ سورية مما هي فيه من الذل والامتهان

البعثة الازهرية النابلسية

نذكر اخواننا في نابلس بأمر هذه البعثة وننتظر من أهل الغيرة المبادرة الى اغاثتها ورعايتها

العراق في عصبة الامم

تلغراف خاص

جاءتنا هذه البرقية من جنيف بتاريخ أمس ووصلت الينا صباح اليوم

اقترحت تركيا على عصبة الامم عقد اتفاق تضامن بين تركيا وانجلترا وايران والعراق يضمن الاستقلال التام للعراق من غير انتداب للعراق « شكيب ارسلان »

أبناء فلسطين في الحجاز

وعدنا في العدد السابق أن نوضح أخبار الذين تطوعوا من فلسطين للقتال في الحجاز ثم عادوا ونقول الآن انهم لما أرادوا العودة الى وطنهم وأبت حكومة جدة ارجاعهم هرعوا الى القنصل الانجليزي فسعى في تسفيرهم ، وكان جلالة الملك علي يطوف بنفسه بين الجنود في خطوط القتال ويشجعهم ويطيب خواطرهم ويقول ان على الذي يريد السفر الى وطنه أن يطلب ذلك من رئيسه ولا لزوم لمراجعة القنصل

وقال أحد الجنود أن الطعام هناك كان لا بأس به وكان الجندي يعطى نحو ٨ سكاير في اليوم ولما سافروا كان سفرهم على حساب حكومة الحجاز ولكنهم لم يقبضوا مرتباتهم مدة خمسة أشهر

قران

عقد للاديب فؤاد افندى عنبتاوى من نابلس على كريمة الحاج أمين افندى الطاهر من أعيان يافا فنرجو للعروسين حياة طيبة

عفو عن صديق

تلقى صديقنا الاستاذ نجيب افندى يليق الكاتب المعروف برقيتين من بيروت احداهما تبشره بصدور العفو عنه من تهمه التآمر على مقتل ناظر داخلية لبنان الكبير أسعد بك خورشيد ، المحكوم عليه بسببها بالسجن اثنى عشر عاما ، وجاءته البرقية الثانية بصورة بلاغ رسمي ، فنمحض الصديق تهانئنا الخالصة .

تعليق لم ينشر

انتهى الينا تقرير الجمعية الاسلامية بنابلس تعليقا على قانون المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين ولكننا لم ننشره لانه نشر في جرائد فلسطين

المندوب السامي لفلسطين

روت أخبار فلسطين ان اللورد بلومر ذهب الى عمان طائرا ولعله ذهب ليرى ماخطب شرق الأردن وماذا دهاها فقد روت جريدة فلسطين ان اجتماعا كبيراً انعقد يوم السبت الاسبق في عمان عند الامير حضره مشايخ القبائل جميعاً وطلبوا بالاجماع عزل رضا باشا ركابي رئيس الحكومة

وقد طلب الامير (مع الاسف الشديد) من المشايخ أن يعطوه عهدا كتابيا بعدم الانضمام الى الدروز ولامساعدتهم فهل هذا ماينتظر من حفيد رسول الله ؟ وهل سموه أصبح ملحقا بالمفوضية الافرنسية يأخذ مرتبه من الجنرال ساراي ؟

قران آخر

كتب الينا من يافا انه احتفل فيها بعقد نكاح الفاضل علي افندي المنازي من أعيان الزقازيق على كريمة الفاضل المحترم السيد حسنين افندى شحتو فنرجو للعروسين زواجا مباركا

مغالطة ...

قال مراسلنا من القدس :

اطلعت على رد نشره بجريدة فلسطين « أحد المندوبين المعارضين » بنابلس رداً على رسالتي عن المجلس الاسلامي عقيب الاجتماع الكبير وقد كنت أرد الرد على ماجاء فيها لولا انى رأيت الكاتب يقول عن رسالتي انها مغالطة ، ويكفي لبيان قيمة رسالة المعارض النابلسي أن أقول انها نشرت في جريدة مرآة الشرق أيضا ....

اجتماع نابلس

نابلس في ١٣ سبتمبر — لمراسل الشورى الخاص

يظهر انا في نابلس نكثر من الكلام جداً ، ونقل من العمل كثيراً جداً

مثال ذلك أن اللجنة التنفيذية لم تستفد من نابلس في مدة عامين فلسا واحداً ، لان اللجنة كلما طلبت منا نقودا انبرت لها الجمعية الاسلامية المسيحية بالردود والاقتراحات فتسفر النتيجة عن لا شيء !

واليوم تقف الجمعية حيال المجلس الاسلامي الاعلى موقفا عجيبا فقد جمعت شمل المعارضين يوم الجمعة وعقدت معهم جلسة بشأن المجلس ، كأنه لا ينقص الامة شيء إلا قانون المجلس ، ولم يفقد من حقوقنا إلا تعديل مادة أو مادتين من قانون المجلس ! أما الجمارك ، والبرق والبريد والمعارف والادارة والبوليس والعدلية والسكك والاشغال والبلديات والصحة الخ الخ فهذه لا تهم أبدا . . . . وكل تبذير يقع من حكومة فلسطين في أموال فلسطين لا قيمة له !! فبينما تجد أن أصغر موظف انجليزي يتناول مرتبا اكبر من راتب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى . وبينما تجد أن من ضباط البوليس من يتناول من الرواتب ما هو اكبر من رواتب أعضاء المجلس ، تجد هؤلاء المعارضين لا يبحثون الا عن رواتب رئيس المجلس وأعضاء المجلس !

هذه أمة لا شك بأن الله يريد هلاكها لان الامة التى تغفل عن الجوهر من أمورها وتبحث في التافه منه هي بلا شك أمة حقت عليها الكلمة وسيدمرها ربك تدميرا

كان يوم الجمعة موعد اجتماع المعارضين من نابلس وغيرها فأرادوا عقد الاجتماع في احدى اللوكاندات ولكنهم عدلوا عن ذلك فجأة . . لسبب تعلمه مما يلي وقد عقدوه في بيت لاحدهم

كان البوليس يوم الاجتماع قد انتشر في طرقات نابلس وشوارعها حاملا الهراوات ومتمنطق بزمزميات الماء كمن يستعد لخوض معركة ! وكانت الاوامر التى يحملونها تقضى بتفريق كل اجتماع أو كل تجمهر — وأحسن صورة لهذه الحالة ان تعيد الى ذهنك حالة الحزب الوطني الفلسطيني لما عقد أولى جلساته بالقدس ....

لماذا يطالب المعارضون من الحكومة أن ترسل جنودها يجوسون خلال البلد ؟ وممّ يخافون ما داموا يشتغلون للامة ؟ ولكن لا ! انهم يعرفون جيداً انهم انما يقومون بعمل الامة غير راضية عنه . وإلا فانهم لو كانوا يعملون عملا يرضى عنه الرأى العام لما احتاجوا الى جنود تخفرهم ونبابيت تحرس اجتماعهم

ولا أدري حتى الساعة على أي شيء تم الاجتماع ولكنه على كل حال لا يخرج عن موضوع المرتب والفلوس والدراهم والنقود ...:

أما الذى يستوجب العجب ووقف عنده الناس موقف الحيرة هو موقف عزة افندى دروزه . فعزة افندى عضو في البلدية وعضو في الجمعية الاسلامية المسيحية وهو مشهور منذ القديم بأنه من أنصار المجلس وحملة عرشه فما له ينقلب الآن وينظم الاجتماعات ويكون الحركات ؟ وكيف يكفي وقته لهذا كله مع ادارة مدرسة النجاح وهي وحدها تحتاج الى قواه ومجهوداته كلها ؟

اخبار الخليل

كتب الينا من خليل الرحمن بفلسطين ان ضابط بوليس المجدل الذي كان يستعمل الضرب والتعذيب مع الناس في جنين قد انتقل الى الخليل ، ونقل محمد افندى الريس ضابط الخليل ومساعده شفيق افندى عبد الهادي الى يافا

ماذا يقول احرار فرنسا

عن الحالة الحاضرة في سورية

باريس في ٤ سبتمبر — لمراسل الشورى الخاص

لعل أحسن ما يقال في موضوع الثورة السورية هو ما تقوله صحف الاحرار الفرنساوية نفسها . وقد رأيت أن أنقل لكم عن جريدة الانسانية الباريسية ما يلي وقد نشرته بعنوان « هي الحرب في سورية أيضا » قالت :

لم تعدل حكومة بنلفيه عن سياسة الكذب والتمويه . فهي لا تزال تؤكد ان السكينة مستتبة في جبل الدروز . وإذا كانت دمشق قد هوجمت منذ أيام فان هذا الحادث بسيط جداً في نظرها نشأ عن اختلاف عائلي يؤسف له

«ووصلت أمس جريدة « لاسيري » وفيها بعض ايضاحات عن الاضطراب (الحلى الصرف) في جبل الدروز وهي تقول ان للسلطة الفرنسوية في سورية قوات كافية لتوطيد الامن فلماذا إذن يرسلون النجدات كل يوم الى الجنرال سراي ؟ ولماذا ختمت جريدة « لاسيري » كلامها بقولها : ولا يخفى أن قلة المياه من أهم الاسباب التى حملت الفرنسويين على تأجيل ضرب الجبل في قلبه الضربة القاضية إلى الآن . »

فاما ان يكون المسيو بنلفه على جهل تام بما يقع في سورية ، وهذا الجهل يكفي لاتهامه والحكم عليه ، أو أنه يعرف الحقيقة ولكنه يكذب حينما يقول : « ان السكينة مستتبة في جبل الدروز »

وقالت أيضا : « أرسل الينا أحد الزعماء السوريين (الشوري ـ نرجح أنه الامير الارسلاني الكبير) كتابا عن أسباب ثورة الدروز تحدى جميع أصحاب الاموال أن يجرأوا على تكذيب شيء مما ورد فيه . ففي الساعة التى تحاول فيها وزارة عصبة اليسار ان تكتم الحقيقة عن البلاد ، يجب ان تعرف طبقات العمال والطبقات المتوسطة من الشعب الفرنسوى التى تتحمل كل أعباء الحرب السورية كما تتحمل أعباء الحملة الريفية ان العسكرية الفرنسوية التى تخدم أغراض الرأسمالية الدولية هي وحدها مسؤولة عن اغتيال أبناء العمال والفلاحين الذين يرسلون إلى تلك البلاد بحجة الدفاع عن « الحضارة الغربية » الشنيعة . وهذه هي خلاصة الكتاب الذى ارسله الزعيم السورى :

« تكلمت جريدة الطان عن هجوم في حوران قالت فيه ان الفرنسويين خسروا فيه خمسة جرحي . فاذا كانت الاخبار التى تذيعها صحف أصحاب الاموال كل يوم في فرنسا عن خسائر الفرنسويين في الريف من هذا النوع فكم تكون سخرية الحكومة من الشعب الفرنسوى عظيمة !

«والحقيقة انه قتل في المعركة الاولى في جبل الدروز ٢٠٠ جندى فرنسوى ثم نشبت معركتان شديدتان بعد ذلك . ووردت الانباء الاخيرة بوقوع معركة جديدة قتل فيها ٤٠٠ جندي وجرح ٦٠٠ من الفرنسويين . وقد غنم الدروز مئة جمل محملة ذخائر كما انهم غنموا اعدادا من الدبابات والطيارات . وقد أدت هذه المعركة الى جلاء الفرنسويين عن القسم الجنوبي من حوران

« أما سبب هذه الثورة فهو ان السلطة الفرنسوية عينت لجبل الدروز حاكما سيء السمعة اسمه كاربيه أو كارابيه أو ما يقرب من ذلك . وقد سبق له ان شغل إحدى الوظائف في كيليكية وامتاز بسوء سلوكه فيها . فطلب الدروز عزله وتعيين حاكم آخر محله ووافقوا على أن يكون هذا الحاكم فرنسويا ولكن الجنرال سراي رفض طلبهم لاسباب لا أعرفها كما انه رفض مقابلتهم واعتقل بعض زعمائهم كعبد الغفار باشا الاطرش ونسيب باشا الاطرش وحمد بك الاطرش ونفاهم الى تدمر . ولم يكتف بذلك بل أراد القبض على سلطان الاطرش (واسمه الحقيقي « سلطان » كانسون أنتم « بطرس » و « بولس » وهو ليس سلطانا كما تقول بعض صحفكم) احد كبار زعماء الدروز وقد سبق له ان ثار على فرنسا قبل ثلاث سنوات من هذا التاريخ . ودامت ثورته هذه أربعة أشهر ثم سويت . وقد أراد الفرنسويون في هذه المرة أن يتخلصوا منه ليس لانه كان يحاربهم بل لأنهم ظنوا أن وجوده لا يخلو من الخطر عليهم ، وهكذا فعلوا مع عبد الكريم أيضا فانهم هم الذين تحرشوا به وهاجموه رغبة في التخلص منه لئلا يكون بجوارهم زعيم مسلم .

ولم يكن سلطان الاطرش ليرغب في السجن والاعتقال فقاوم الجنود المكلفين القبض عليه بقوة السلاح ثم أرسلت اليه الطيارات التى بالغوا كثيراً في وصف تأثيرها ... ولكنهم قالوا لكم ان هذه الطيارات لم ترهب الدروز بل ضاعفت استياءهم ونفوذهم وأكرهت الذين كانوا على الحياد إلى حمل السلاح

ويحتمل كثيراً ان تتطور الثورة في سوريا تطوراً فجائيا ليس في الحسبان

أما أنا فقد كتبت أوصي بتسوية المسألة تسوية سلمية لاني لا أميل شخصيا الى سفك الدماء ولكن الحالة لا تزال تتفاقم لسوء الحظ » اهـ

***

وعثرت الجريدة التى نقلنا عنها ما تقدم على صور لاوامر تليفونية أرسلت الى المستشفيات في فرنسا ، فنشرت هذه الاوامر تحت عنوان « النجدات الى سورية » وهي :

« ٢٢ أغسطس سنة ١٩٢٤ ـ رقم ٢٩٣ ـ من ادارة مصلحة الصحة العمومية الى مدير مستشفى ... العسكري

« الرجا من حضرة رئيس الاطباء ان يطلب الى الممرضين الملحقين بالمستشفى التطوع للخدمة في سورية وبالنظر الى حالة الحرب وإلى مايحتمل أن تستغرقه من الزمن يفضل اختيار المتطوعين من الاومباشية المتمرنين ومن الفصائل الاولى من مجندي سنة ١٩٢٥

ويجب ارسال قائمة باسماء المتطوعين في الحال — الامضاء «فورينال»

* * *

في ٢٤ أغسطس — رقم ٩٢٦ — من ادارة مصلحة الصحة العمومية الى مدير مستشفى ... العسكرى

« نؤكد طلبنا المتقدم تحت رقم ٢٩٣ ونلح عليه بالسرعة لان المسألة مستعجلة

« ويجب ان ترسل قائمة باسماء المتطوعين الى الادارة في الحال مدير مصلحة الصحة

فورينال

وفاة وطني فاضل

نعت أخبار رام الله بفلسطين وفاة المرحوم الاستاذ عيسى افندى شطارة من أعيان رام الله وعضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس ووالد الغيور الدكتور فؤاد افندى شطارة رئيس الجمعية الفلسطينية بالولايات المتحدة سابقا وقد احتفل بدفنه احتفالا لائقا رحمه الله وعوض الحركة الوطنية بهذا المخلص أحسن العوض

في المعارف

كتب الينا من غزة ان حسين روحي افندي مفتش معارف المنطقة الجنوبية قد استلم زمام شغله . ولا ندري على ماذا أسفر التحقيق الذى ابتدأ فيه قبل أن يستلم العمل بشأن المشتركين من المعلمين بجريدة الشوري ....

وسبحان واهب العقول !

انهم لا يخجلون !!

«اتصل بي ان غبطة بطريرك الروم الارثوذكس بدمشق تلقى كتابا من سلطان باشا الاطرش يطمأن فيه ويقول له في جملة مايقول ان المسيحيين لا خطر عليهم ولا خوف وان الثورة لا تقصد ايذاءهم ولا ترمي الى معاملتهم باذى أو سوء وعلمت ان غبطة البطريرك أرسل الكتاب المذكور الى دائرة الاستخبارات الفرنسوية »

هذا خبر نقله مراسل جريدة الاحرار من دمشق . وقد علقت المقطم عليه بقولها ان غبطة البطريرك لم يرسل هذا الكتاب الى السلطة الافرنسية الا خوفا من اتهامه بالاتصال بالثوار

أما نحن فاننا نفهم من ذلك ان غبطة البطريرك أراد أن يكذب عمال فرنسا في سورية الذين يفسدون في الارض ويقتلون زعماء النصارى قبل المسلمين ثم يوزعون السلاح عليهم ليدفعوا عن أنفسهم اعتداءات المسلمين !

لو كان في وجوه عمال فرنسا في سورية ذرة من الحياء لترفعوا عن هذه الدسيسة الخسيسة والا فهل من المعقول أن يفكر المسلمون بالاعتداء على اخوانهم في الجنس والوطنية واللغة ؟ وهل يريد عمال فرنسا في سورية ان يبرهنوا على انهم أبر باهلها منهم لانفسهم ؟

هل بقي في الدنيا ذرة من الخجل ؟ وأين هي ؟؟

بلا عنوان ...

قالت جريدة البنفعان في محليات عددها الاخير « شفي الزميل الفاضل محمد افندى علي الطاهر صاحب جريدة الشورى من الصداع الذى كان قد لزمه من سماعه اللغة العبرانية في فلسطين » : . .

ونحن نقول نعم يا سيدى ! وشفي أيضا من العمى الذى لزمه لما رأى احتضار اللغة العربية في فلسطين فاذا كان الاستاذ حسين شفيق المصرى قد تضايق فقط من سوء خط اللوحات التى توضع على أبواب دوائر البوليس في مصر مع أن انجلترا في مصر منذ نصف قرن فكيف لا يطير عقل الفلسطيني العربي من شدة مفعول الوطن القومي اليهودى في وطنه وهو لم يؤسس الا منذ بضعة أعوام . . :

أيريد الاستاذ « عينة » مما رأى صاحب الشورى ؟ اسمع يا سيدى !!

إذا مشيت في شوارع يافا أو القدس أو حيفا وجدت على بعض لوحات المخازن التجارية اليهودية ما يلي بخطوط سقيمة عجيبة:

«حلاويات أو « محليات »	يعنى	حلويات
« متور »	»	محرك
« وكلة »	»	وكالة
« استراحت »	»	استراحة
« بع »	»	بيع
« منيفكتورة »	»	أقمشة
« ماروك »	»	مراكش
« غلنتري »	»	نثريات
« وصاية »	»	توصية
« ترمبات »	»	مواسير
« أدويات »	»	أدوات
« السلق »	»	التسلق
« مخطت »	»	محطة
« حظر »	»	خطر
« كويس »	»	جيد

فهل يكفي هذا الجدول أم يريد الاستاذ أكثر منه ؟ ؟

الامير سعيد الجزائري

قدم العاصمة الامير سعيد الجزائرى بعد ان زار الاسكندرية ولا ندري لماذا جاء هذا الفرنساوي الصهيوني الى هذه الديار ! ؟

al-Shurá (Cairo) Vol.1-4, October 22,1924 - November 8,1928

ماذا صنع المجلس الاسلامي الاعلى

في أربعة أعوام

حاولنا غير مرة أن نضع فصلا خاصا في بيان الاعمال التي قام بها المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين في السنين الاربعة وهي الفترة التي مضت من عمره فكنا نجد صعوبة في الحصول على البيانات اللازمة، ولكن لما اجتمعت الهيئة الانتخابية اجتماعها العام مؤخراً وجدنا في الكراس الذي أذاعه المجلس نص خطاب سماحة الرئيس وهو يشتمل على كل ما نريد أن نقوله بل اكثر فأحببنا أن نأخذ من بين سطور هذا الخطاب الاحصاءات التي وردت فيه عن أعمال المجلس، وأوضحت بعض الامور التي لم نكن لنعرف عنها شيئا لتكون وثيقة يرجع اليها فقد تكلم الرئيس، بعد أن حمد الله وأثنى عليه، عن نشأة المجلس والصعوبات التي صادفته لا سيا وهو في ابتداء العمل ثم تكلم عن أعماله فذكر أن المجلس انتخب في ١١ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩، وباشر أعماله في ١٧ منه، وبعد أن أشار الى استرجاع الاوقاف التي سلبت واسترجاع وقف خاصكي سلطان ذكر ان «ريع الاوقاف المندرسة في القدس مثلا كان حين استلامها في تاريخ تموز سنة ٩٢٢ مبلغ (١٧٠٠) جنيه فأصبح الآن ٣٣٠٠ جنيه»

وقد بلغ مجموع ما رمم أو بني من العقارات الوقفية على اختلاف أنواعها (عامة أو مندرسة أو ذرية) اكثر من (٢٠٠). ومن المساجد نحو (٤٠) وساعد المجلس مشروعات عمارة مساجد متعددة قام بها الاهالي أنفسهم فأعانهم المجلس بمبالغ من مال الاوقاف. ومسح من الاراضي (٧٠٠٠٠ دونم تقريبا) مسحا فنيا بخرائط رسمية وأحاطها بعلامات ثابتة ولا يزال المسح مستمراً»

وبعد أن تكلم على دار الايتام الاسلامية وكيف أن المجلس جمع أطفال المسلمين من الشوارع وأماكن التبشير قال عن هذه المدرسة «أن للمجلس أنشأ فيها الصناعات المختلفة حتى بلغت تسع صناعات مهمة عدا صناعات العجزة وصناعات البنات اذ ان للمدرسة فرعا خاصا مستقلا للبنات، وفرعا صغيراً للعميان وهكذا يبلغ مجموع الصناعات اثنتي عشرة صنعة

وأن مجموع اليتامى الذين لجأوا الى هذه المدرسة في هذه السنة فقط (١٩٠) ومجموع الذين احتوتهم المدرسة منذ تأسيسها الى الآن (٢٨٠) تخرج منهم بعد أن اتقن صناعة من الصناعات أو عثر على أهله (٨٩) منهم (٣٠) يتيمة، وان مطبعة المدرسة التي كلفت مع ما يتبعها من الآلات والادوات ما يقرب من الف جنيه قد اشتريت من ريع الصناعة وقد بلغ هذا الريع في العام الماضي عام ١٩٢٤ «١٧٩٧» جنيها.

* * *

ثم تكلم عن عمارة الحرم القدسي الشريف فقال أن المجلس شرع والاعضاء وأكثر موظفيه بالتبرع بعشرين في المئة من رواتبهم وبعضهم بخمسة عشر الى خمسة في المئة من رواتبهم. ثم بعثت الوفود الى الاقطار الاسلامية فجاء وفد الحجاز الاول بمبلغ ١٣ الف جنيه تقريبا ووفد الحجاز الثاني بمبلغ ٢٧ الف جنيه تقريبا ووفد الهند بمبلغ ٢٢ الف جنيه تقريبا ووفد العراق والكويت والبحرين بمبلغ ١١ الف جنيه تقريبا. وأن مجموع الاكتتاب حتى هذا اليوم (٨٤ الف جنيه) ثم شكر العالم الاسلامي الذي ساعد هذه المساعدات الكبيرة لا سيا جلالة الملك حسين، والحجاز، والعراق، والهند. وقال أن المسلمين في الصين في أقصى آسيا وفي (ليبريا) في أقاصي أفريقية قد ساعدوا في عمارة الحرم. وقال أن المجلس طبع دليلا للسائحين بلغ ريعه في مدة سنة ونصف مبلغ (٣٥٠٠) جنيه

وفضلا عن هذه المدارس فقد أسس داراً للكتب في المسجد الاقصى في القدس وأنشأ وأسس داراً للكتب في يافا

وعدا هذا فان المجلس يساعد تلميذين في المانيا يدرس أحدهما (فن الآثار الاسلامية) والآخر الهندسة ويساعد ثلاثة في الجامعة الاميركيه بشرط أن يكونوا معلمين في بعض المدارس الاسلامية بعد تحصيلهم العلم ويساعد ثلاثة تلاميذ في الازهر الشريف

ويقوم المجلس بتعليم خمسة وعشرين تلميذاً في مدرسة روضة المعارف خمسة منهم داخليون. وقد وفق المجلس بعد سعي لادخال ستة من طلبة العلم الفلسطينيين في دار القضاء الشرعي بمصر وقد كان هذا من قبل صعبا على غير المصريين ولذلك حق علينا شكر مشيخة الأزهر الجليلة ووزارة المعارف في مصر لهذه المساعدة الثمينة. ثم تكلم عن المحاكم الشرعية فقال أن المجلس بذل جهداً كبيراً في المحافظة على صلاحية المحاكم الشرعية وسمعتها ومكانتها وحسن سيرها وتنظيم مخابراتها وأماكنها وأعمالها. وأنه يستطيع أن يؤكد أن للمحاكم الشرعية اليوم من حسن السمعة والعدل وحسن المعاملة ما لا يجاريها فيه أي نوع من المحاكم الاخرى. ثم عطف على صناديق الايتام فقال أن المجلس قد رجا في المدة الاخيرة من المحاكم الشرعية ولجان الايتام أن تبذل جهدها في ترجيح الاقراض الى —:

١ – المزارعين الذين ينتظر ان يحسنوا زراعتهم بالمال المستقرض

٢ — والمزارعين الذين وقعوا تحت طائلة الربا الفاحش والذين ينتظر منهم أن يخلصوا بهذا القرض مما وقعوا فيه فلا يضطرون لبيع أراضيهم. كل ذلك بشرط المحافظة على مال الايتام قبل كل شيء

ويمكن بذلك أن تقوم هذه الصناديق ببعض الحاجة الى مصرف زراعي أو وطني

وقد بلغت الاموال المقترضة من صناديق الايتام خلال ثلاث سنوات (٩٦ الف جنيه) وعقد (١٢٧٠) عقد قرض. وكان لصناديق الايتام فائدة تذكر في تحسين الحالة الاقتصادية في البلاد.

وعلى ذكر هذه الاموال فان المجلس بذل جهده بجميع ما لديه من الوسائل لبث الفكرة الاقتصادية في النفوس والسعي لاحياء الصناعات الوطنية فأسس في دار الايتام صناعات كثيرة وهي النجارة، الحدادة، الخياطة، صنع الاحذية، السجاد، التنك، الطباعة، التجليد، المكانس الفراشي، الكراسي بأنواعها والسلال والماسح وغيرها من صناعات العميان والخياطة والتخريم للبنات. كما أنه تأسس في الحرم الآن بسبب العمارة صناعات الحدادة والنجارة والفسيفساء والجبصين والنحت وغير ذلك بصورة عملية. وسيؤسس في القريب العاجل معمل للقيشاني وآخر للنحاس الاصفر ويستأنف معمل الرصاص الذي أسس في العام الماضي عمله وسيكون في هذه البلاد بعد بضع سنوات عدد كبير من رجال الصنعة المهذبين يفيدون جدا في تحسين حالتها الاقتصادية. وقد صنعت الاعمدة الضخمة وغيرها من لوازم العمارة للحرم من مواد البلاد وبأيدي صناعها. وأسفرت تجربة معمل الرصاص الذي اشتغل في العام الماضي بضعة أشهر عن نجاح تام وقد بذل جهدا في تعليم المجزة الصناعات في دار الايتام وفي المساعدة لفرع آخر حتى أصبح عدد كبير منهم يعول نفسه وعائلته من صناعته

وقد أذيعت منشورات متعددة في ٥ ربيع الثاني ٣٤٣ رقم ٤٦٧٩ وفي ربيع الاول ٣٤٣ رقم ٤٤٥٢ على جميع الدوائر المرتبطة بالمجلس وعلى جميع المدارس الاسلامية والوطنيه للعناية بالامور الاقتصادية وترويج الصناعات الوطنية وغير ذلك

وقد بذل الجهد الكبير في مساعدة نهضة غرس الاشجار فأذاع الفكرة وشجع عليها في كل الجهات في بلاغ مؤرخ في جمادى الاول ٣٤١ وغرس عشرات الالوف من الاشجار في الاراضي الوقفيه وللمجلس الآن مستنبت للغراس في أراضي النبي روبين وبستانان هناك وهويدرس الآن مشروع تجفيف مستنقعات النبي روبين وانشاء مزرعة أو (مدرسة زراعية عملية) في تلك الاراضي الواسعة.

وقد أصدر بلاغا في ٢٢ محرم ٣٤٤ رقم ١٩٠ لجميع المحاكم الشرعية ولجان صناديق الايتام ابتذل جهدها في ترجيح الاقراض إلى المزارعين الذين ينتظر منهم تحسين أجورهم الزراعية والخلاص من طائلة الربا الفاحش فلا يضطرون إلى بيع أراضيهم كما ذكرنا آنفا.

وقد نشر منشوراً في بدء سنة ٣٤١ في الحث على تخفيض المهر بصورة مفصلة فكان لهذا المنشور فائدة غير قليلة، والمأذونون الشرعيون الآن لا يعقدون أي زواج بمهر فاحش.

ولا ريب في أن الاموال التي وردت من البلاد الخارجية إلى الحرم الشريف ودار الايتام وأنفقت في البلاد تفيد بنسبتها في الحالة الاقتصادية. وبالنتيجة فان المجلس بذل جهده وكل ما لديه من الوسائل لخدمة الامة من الوجهة الاقتصادية.

ثم تكلم على الآثار الاسلامية فقال ان المجلس اهتم بترميمها وصيانتها وان أهم هذه الآثار بل أهم الآثار الاسلامية في العالم تلك الابنية التي في داخل الحرم وحوله والتي ترمم بعناية كبيرة.

وقد أسست دار للآثار الاسلامية تجمع الآن كثيراً من التحف النادرة والكتب القديمة الخطية ومجموعة نادرة من القاشاني القديم وغير ذلك من الآثار القديمة. وقد تألفت أخيراً لجنة من أهل الفضل والفن باسم (لجنة الآثار الاسلامية) للعناية بهذه الآثار وقد شرعت أعمالها منذ ثمانية أشهر.

وقال أن المجلس مهتم بترميم آبار الحرم المتسعة العظيمة والتي لا يقل عددها عن (٣٠) بئراً. لتفريج أزمة الماء ثم ذكر المستوصف الاسلامي الذي أنشأه المجلس فقال أنه مستوفي الآن جميع اللوازم. والشروط الصحية وله صيدلية خاصة بادارة طبيب ماهر يعالج الفقراء، ويصف لهم العلاج الذي يأخذونه مجانا من صيدلية المستوصف. وقد بلغ مجموع المرضى الذين عولجوا في المستوصف وأخذوا العلاج من صيدليته مجانا في المدة التي بين ١ مايس ١٩٢٤ الى ٣٠ حزيران ١٩٢٥ أي في سنة واحدة ٥٤٦٥ مريضا وبلغ مجموع المراجعين حتى اليوم (٦١٦٥).

* * *

ثم تكلم على المدارس الاسلامية فقال أن المجلس أنشأ عدة مدارس وساعد بعض المدارس التي كانت مؤسسة قبله. وهو ينفق على (١٧) مدرسة ويساعد ثلاث مدارس باعانات سنوية وينشيء في هذه السنة بضع مدارس جديدة منها مدرسة للبنات. وقد استؤجرت أو رممت أو بنيت الاماكن اللازمة لهذه المدارس وستفتح أبوابها في بدء هذه السنة المدرسية أي بعد شهر تقريبا

فأما مجموع هذه المدارس فانه قريب من (٢٤) وأما مجموع تلامذتها فلا يقل عن (٢٠٠٠) ومعلميها عن (٨٠) ونفقاتها عن (١٣) الف جنيه سنويا

ومما يسر أن نجاح الكلية الاسلامية كان باهراً، والاعجاب بتلامذتها في هذه السنة كان كبيراً ثم ختم خطابه بهذه الكلمة الخالدة وهي:

إن المجلس بذل جهدا كبيرا ليمثل المسلمين في هذه البلاد تمثيلا شريفا لاتفاق داخل البلاد وخارجها وفي تحسين الصلات مع الاقطار الاسلامية والعربيه فقد كان للوفود التي بعثها إلى تلك الاقطار التأثير الحسن في ذلك كما أن كثيرا من زعماء وعظماء تلك الاقطار زاروا بلادنا وعادوا يحملون لاهلها أجمل العواطف وأنبلها.

إلى أن قال: وبما أن المجلس من الامة فانه شعر معها في كل مواقفها ووقف في صفوفها وعمل وإياها في كل ما اعتقد أنه مصلحة عامة وعمل بالخلاص واستقامة ونية حسنة وغاية شريفة وحافظ على أوقافها واسترجع منها شيئا كثيراً، ودافع عن مصالحها سرا وجهرا بمقدار ما لديه من الاستطاعة وبنسبة تعضيد الامة له وصلتها به

وأرجو أن لا يغرب عن البال أن كل مبتدأ صعب وانه لا مناص من اتفاق بعض الوقت وان العمل أصعب كثيرا من القول والنظر لا سيا في مثل هذه الظروف وفي مثل هذه البلاد التي تحيط بها المصاعب من كل جانب والتي بدأت نهضتها حديثا فهي في أشد الحاجة إلى الاخلاص الدائم والثبات والتجربة والتعقل في العاملين، والى التعضيد المعنوي والمادي من الامة التي ينبغي أن تنظم صفوفها وتتحد غايتها وتمتزج عناصرها وتسير في حياتها هذه الشديدة الاخطار كتلة واحدة كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا، فلا تمزقها الاحقاد ولا يكون للشخصيات والتحزبات عليها سلطان ولا تتفرق كلمتها ويشتد اختلافها على التافه في وقت تتهددها فيه الاخطار من الخارج والاعين ترقبها وتتربص بها الدوائر، وتستثمر انقسامها ليسوغ ابتلاعها ويسهل القضاء عليها جميعا ورحم الله من استفاد من العبر وآثر الخير على الشر والمصلحة العامة على الخاصة وابتعد عن هوى النفس، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم والى الله تصير الامور. اهـ

جريدة الشورى

قالت الاتحاد العربي الغراء

«فاتنا ان نذكر في عددنا الماضي ان حكومة الشرق العربي قررت منع دخول صحيفتنا الشورى الغراء الى منطقتها فنحن نستغرب هذا القرار القاضي على حرية الصحافة وحرية النشر والقول في بلاد عربية في وقت نرى فيه الاجانب يقدسون حرية الصحافة ونرى صحفهم تصدى النقد النزيه الى المطاعن في كبار رجالات حكوماتهم، فلماذا تمتهن الصحافة عندنا وتحترم عند غيرنا؟

ان كل ما أتت به الشوري انها انتقدت ما يجري في منطقة الشرق العربي من الاعمال انتقادا نزيها خاليا من كل غرض فنعها من الدخول لتلك المنطقة انتهاك لحرمة الصحافة، وكم للافواه الحرة، وغل للايدي العاملة وهو عمل لا يرضى به مخلص لهذه الامة، ولا يقبله شاع في اعلانها، فعسى ان ترجع حكومة الشرق العربي عن قرارها لتبرهن على انها مخلصة وانها تقبل نقد الاحرار وتفتح اذانها لصرخات المخلصين»

(الشورى — والله ما احمنا من هذا المنع الا عدم اطلاع أهل تلك المنطقة المنكودة على مخرقات وزيرها الاكبر وشعوذته لا أقل ولا أكثر)

آثار أدبية

عامان في عمان

للسيد خير الدين الزركلي

اذا كان أفاضلنا الذين شهدوا حقائق الحركة الحجازية والاستقلال السوري الذي جاء بعدها (سنة ١٩١٨—١٩٢٠) قد قصروا في تدوين تلك الحقائق ونشرها كما أشرت الى ذلك فيما مضى (الزهراء ١ : ٦٥٤) فان شاعرنا الكبير الاستاذ خير الدين الزركلي أحسن كل الاحسان بتدوينه مذكرات عن تاريخ ذلك من بعد فاجعة ميسلون (٢٤ يوليو ١٩٢٠) فأصدر قبل سنتين كتابه (ما رأيت وما سمعت) متضمناً رحلته الى الحجاز في النصف الثاني من تلك السنة، ثم قفى الآن على أثره بالجزء الاول من مذكراته في السنتين اللتين أقامهما في عاصمة شرق الاردن (١٩٢١ — ١٩٢٢) ومنها يقف القارىء على الدور الذي مثله الامير عبدالله بن الحسين إذ جاء من الحجاز الى معان فشرق الاردن ليعمل كما عمل عبدالكريم ومصطفى كمال في توحيد قوى البلاد واستعمالها لرد استقلالها، فما لبث قناع الخيال أن انكشف عن وجه الحقيقة، لان الامير عبدالله الذي قال للسوريين في منشور ٢٥ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ [1] «كيف ترضون بأن تكون العاصمة الاموية مستعمرة فرنسية؟ إن رضيتم بذلك فالجزيرة لا ترضى، وستأبيكم غضبي. وان غايتنا الوحيدة هي نصرتكم واجلاء المعتدين عنكم... وسأعود الى وطني يوم نزوح عدوكم عن بلادكم. وعلى هذا اليمين بالشرف، وأمركم حينئذ لكم» هو نفسه الامير عبدالله الذي خطب يوم ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٤١ فقال [2] «إني عظيم الرجاء من أن الحكومة الجمهورية الفرنساوية الفخيمة لا تحمل حقداً على قوميتنا وقضيتنا»

فالجزء الاول الذي بين أيدينا من كتاب (عامان في عمان) يتضمن الوثائق الرسمية والمستندات التاريخية والوقائع والتفصيلات الخاصة بأحوال حكومة شرق الاردن بين منشور الامير عبد الله في ٢٥ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ وخطبته في ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٤١. واننا ننتظر بفارغ الصبر من شاعرنا السيد خير الدين اصدار الجزء الثاني من هذا الكتاب ليسد النقص في هذا الجانب من تاريخنا

مجلة الزهراء — محب الدين الخطيب

قاموس التشريح

هو قاموس طبي صغير الحجم كبير الفائدة ألفه بالعربية واللاتينية الوطني المعروف الدكتور زكي حشمت بك كرام في برلين وهو التأليف العاشر من مؤلفاته الطبية النافعة

وهو يطلب من حضرة المؤلف ببرلين وهذا عنوانه:

Dr. Zeki Keram
N—w. C karlstr 01
« BERLIN »

فاتنة المهدي

هي رواية غرامية تاريخية تدور حول استعادة السودان تأليف المستر دوجلاس لندن الكاتب الانجليزي المشهور في عالم القصص فترجمها الاديب الفاضل وهبه افندي فهمي وقد تولى طبعها ونشرها الاستاذ الفاضل الياس افندي انطون الياس صاحب المطبعة العصرية بمصر فجاءت في خمسمائة صفحة وثمن النسخة عشرة قروش مصرية

(١) عامان في عمان ص ١٥ — ١٧

(٢) عامان في عمان ص ٢٠٤

طبع بالمطبعة العربية بمصر

بشارع المزين — بالموسكي

مطالعات في اللغة والادب

بقلم الكاتب الكبير الاستاذ خليل السكاكيني أحد ابطال الوطنية الصادقة في فلسطين. وهو مجموعة مقالات للاستاذ السكاكيني في فلسفة اللغة وفي المباحث الادبية المختلفة، أهمها: أدلة البيان في اللغة العربية من قرينة وترتيب واعراب. والافعال ومشتقاتها. وبحث خطير الشأن في الحروف الهجائية، ومنه يستفاد أن هذه الحروف في اللفظ العربي ٤٧ حرفا لا ٢٩ كما تعلمنا. وقد استفاض في هذا البحث أفاضة لم يسبقه مفكر اليها. وهناك مواضيع مختلفة في تطور الصحافة الخ مما لا تغني الاشارة اليه عن الاطلاع عليه. ولذلك ننصح لكل راغب في المطالعة أن يطلع على هذا الكتاب الذي هو من مبتكرات مؤلفه وهي مبتكرات قيمة. أسأل عنه في مكاتب القدس وفلسطين ومصر وسوريا الخ (عن مجلة السيدات والرجال الغراء)

القول الحق

هو كتاب تاريخي جليل عن سورية وفلسطين والعراق. ألفه المستر ج. دي. ب لورد أحد البريطانيين المنصفين وفيه حوادث ومشاهدات المؤلف مما شاهده بنفسه واستوثق منه وقد تكلم في كتابه عن العرب والحرب العامة والنهضة العربية قبل الحرب. وموقف البلاد العربية اثناء الحرب وفي اثناء الاحتلال والانتدابات واللجنة الاميركية ووعد بلفور والهياج في العراق واعلان الحكومة العربية في سورية ونصوص صكوك الانتداب. ودستور فلسطين، وعصبة الامم ومعاهدة سيفر والاتفاقيات التي اتفقها الحلفاء على حساب بلاد العرب عامة وتاريخ الصهيونية ومقاصدها والانتداب على شرق الاردن (الذي يسميه الامير عبد الله بالاستقلال! ويقيم له في كل سنة عيداً رسميا).... وصورة اتفاقية سيكس — بيكو والمعاهدة البريطانية العراقية الخ الخ.

وقد ترجم هذا الكتاب عن اللغة الانجليزية الاديب الفضال نزيه بك المؤيد العظم من أفاضل دمشق ثم علق عليه في آخره باستدراكات قيمة بلغت عشرين صفحة بالحرف الدقيق فجاء كتابا جامعا لادوار وظروف عديدة للمسألة العربية وقد طبعه بالمطبعة الحديثة بدمشق على ورق من العال بحروف جميلة توقع في ٢٥٠ صفحة من القطع الكبير.

ولم يذكر حضرة المؤلف مكان بيعه ولكن لا شك في انه يباع في مكاتب دمشق وبعض مكاتب القاهرة على الغالب وثمن النسخة منه ريال مصري واحد. فنحض المشتغلين بالقضية العربية على اقتناء هذا السفر المفيد ونشكر معربه البارع على اجتهاده في ابراز مثل هذا الكتاب الى لغة قحطان

الانتقام العذب

هي رواية جميلة تجمع بين اللذة والتفكهة تأليف الكاتبة الانجليزية الشهيرة ماري كوريلي فترجمها الى العربية الكاتب اللغوي المعروف أسعد خليل داغر فجاءت في ٣٠٠ صفحة من القطع المتوسطة وقد طبعت بالمطبعة العصرية لصاحبها الاستاذ الفاضل الياس افندي انطون الياس بشارع الخليج الناصري رقم ٦ بالفجالة بالقاهرة وثمن النسخة ٨ قروش لا غير.

الانصاف

هي رسالة في ١٦ صفحة كبيرة وضعها الاديب الفاضل حسن افندي المدني من ادباء تونس عن فظائع ارتكبتها «الام الحنون» في تونس، كنفي الاستاذ احمد المدني السكرتير العربي لحزب الاحرار في تونس وغير ذلك فنثني على غيرته ووطنيته ونرجو لتونس خلاصا عاجلا مما هي فيه من النكد.